وله ايضاً

حديث وجدي بكم في الحب منقول
فيه لاهل الهوى شرح وتأويل
مسلسل بدموع العين عن ثقة
اسناد جفني وسند الليل مسبول
ومن هذا الدمع مجروح فقال له
جرى الهوى عندنا للجرح تعديل
ومن غرامي بما [illegible] جرى
لكم اثابه في الحب تسجيل
وقطعتني سيوف البعد قد شرحت
وخطها بالدما والنقط مشكول
وصدق دعواي اني قد بذلت ضنى
وليس عن هواكم قط تبديل
عللتم جسدي بالبعد عنكم
تعللوا باللقا فالقلب معلول
قد حال حالي ولا لي عن محبتكم
وحقكم سادتي ما عشت تحويل
فيالكم نصب عيني الفلك منتصب
ولكن فيها لذات الى الخيل
ردوا الرقاد على عيني وحقكم
ما الطرف بعدكم بالنوم مكحول
نعل اطعانها من بعدما قرنت
بنا اذا اتى لها منكم ميل

ما قوله

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره لاهل الخير جنات ونعيم وللكفار ادراك
النكال في هذا البيت تفصيل ما اجمله في المتقدم
من قوله فيجزيهم على وفق الخصال الجنان الباين
ونعم مصدر كالبشرى ادراك بفتح الهمزة جمع
درك وهو حفرة من حفر النيران والنكال
العقوبة والاضافة بمعنى اللام ويجوز بكسر الهمزة
فح يكون مصدرا مضافا الى المفعول اعطى الله
لاهل الخير عوضا في الآخرة لقوله تعالى ان الله يدخل
الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري
من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب
ولؤلؤ ولباسهم حرير والكفار ايضا يعطى
عوض ما عملوا في الدنيا قال النار [illegible]
ولا يفنى الجحيم ولا الجنان ولا اهلوهما اهل الانتقال
الجنان بالكسر جمع الجنة يعني لا فناء لهما ولا لاهلهما خلافا
للجهمية فانهم قالوا يفنيان بفنائهما وفناء اهلهما حيث
قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت
لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون
عنها حولا وقال ان الذين كفروا من اهل الكتاب

والمشركين

ثلثة احدها السهو والنسيان والثاني ترك الاولى
والثالث اشتباه المنهي بالمباح واذا ثبت انهم
معصومون ثبت انهم لا ينعزلون لان موجب الانعزال
وهو المعصية منتف الا يرى ان ملكا لو جعل شخصا
حاكما في بلد امره بالعدل واجراء الاحكام الشرعية
ورعاية الرعاية او عمارة البلد فاذا امتثل ما
امره به لا يستحق الانعزال فلو عزله ذلك الملك من غير
جرم يكون مطعنا للناس قال تغمده الله برضوانه
وما انثى قط ابدا ولا عبد ولا شخص ذو فعال هذا اشارة
الى شرط النبوة يعني يجب ان يكون النبي صلى الله عليه
وسلم ذكرا لان النبوة تقتضي الاشتهار بالدعوة واظهار
المعجزة والانوثة تنافيها لانها توجب الستر لان النساء
امرن بالقرار في البيوت وان يكون حرا لان العبد
لا يقدر على الاشتغال بالدعوة ولان الناس يستنكفوا
ان يقتدوا به قوله شخص ذو فعال اي ذو فعل
قبيح كالتصافح بالسفه والكذب والخداع
مستدرك لانه يعلم مما تقدم من قوله [illegible]
عن العصيان قال تغمده الله بفضله وكرمه وذو القرنين
لم يعرف نبيا كذا لقمان فاحذرهم عن جدال [illegible]

تتمة

وكم البطاق في التسبيح تشهد انها
من اجل بعثك لم يبلها طارق
والآن رفق يشهد انه لولاك لم
تقسم نحو الانام لاجلك رازق
وكتابك القرآن يشهد انه
لرؤس اعداد الشريعة فالق
والرمح يشهد وهو رمحك انه
لصدور من عاداك خارق
وكذا الحديد لبأس عزمك شاهد
انت القوي وفي المعارك واثق
وقلوب اهل الشرك تشهد انها
من خوفها طول الحياة خوافق
والماء دون لآليك كل شاهد
بالمنح انه القلب فيك لعاشق
والنظم يشهد لابن زين انه
في بحر اوزار القبائح غارق
يا الهي كن له [illegible]
وارحمه يوم يجي دمعه سابق
وابعث صلاتك والسلام لمن الذي
خرقت له بالمعجزات خوارق
ما لاح نجم او ترنم [illegible]
او صاح رعد او تضوا بارق

تم تم

Copyright © King Saud University